# مقياس القياس النفسي التربوية سنة 2 علوم تربية

# ثبات الإختبار: مفهومة والعوامل المؤثرة فيه

**د.خرموش منى**

**جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2**

## 1.مفهوم ثبات الإختبار:

سنحاول أن نتعرف على مفهوم الثبات وخصائصه من أجل معرفة أهمية إستخدام الثبات فيما يخص الإختبارات النفسية التربوية خاصة وأنه جد مهم للتأكد من أن الإختبار أو المقياس إذا أعيد تطبيقه يقيس نفس الخاصة أو الظاهرة النفسية التربوية

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة نمن الأفراد في مناسبتين مختلفتين، ويمكن النظر إلى ثابت الاختبار من ثلاث جوانب هي:

أولا. الحصول على نفس النتائج مهما أعدنا تطبيق الاختبار.

ثانيا. أن يقيس الاختبار ما اعد لقياسه.

ثالثا. :احتمال وجود أخطاء في القياس يعني درجة الفرد في الاختبار تساوي مجموع الدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ(زيدان جميلة، بوجرادة محمد، 2017).

ويقال أن إختبار أو مقياس ثابت عندما يعطي درجات أو نتائج متطابقة أو متقاربة على أقل تقدير لنفس الفرد فيما لو أعيد تطبيقه عليه، ويمعنى اخر أن المقاييس ثابتة عندما تعطي وصفا حقيقيا أو ثابتا للصفة أو الخاصية المقاسة أي ليس الوصف المعطى نتائج صدفة،

ويمكن إيضاح مفهوم الثبات في القياس النفسي والتربوي من خلال النتائج التي يحصل عليها عند قياس ذكاء الأفراد فذكاء الفرد لا يمكن تصور إنخفاضه أو إرتفاعه في فترة قصيرة، أذ أن الفرد الذي يحصل على درجة مقدراها 110 على مقاس وكسلر لذكاء الأطفال يفترض أن يحصل على نفس الدرجة فيما لو طبق عليه الإختبار مرات أخرى أو على أقل تقدير يحصل على درجات متقاربة لها لكن لو حدث وحصل على درجة قدرها 70 درجة وفي مرة أخرى حصل على درجة مقدارها 140 درجة فهذا دليل على أن المقياس يفتقد خاصية الثبات أو أن عوامل قوية تدخلت وأثرت على أداء المفحوص(عبد الرحمن بن سليمان الطريري، 1997).

وعليه يمكن أن نلخص أهم خصائص الثبات في ما يلي(امطانيوس نايف مخائيل، 2015):

-إن الثبات مفهوم إحصائي محض فهو يعتمد على حساب معامل الإرتباط والذي يسمى في هذه الحالة معامل الثبات في حين أن الصدق قد يعتمد على التحليل المنطقي فقط، أو يجمع بين هذا التحليل وبين العمل الإحصائي.

-يرتبط الثبات بالنتائج التي تعطيها أداة القياس لا بالأداة ذاتها.

-يمكن إستخدام أكثر من طريقة واحدة في دراسة الثبات ويعتمد إختيار هذه الطريقة أو تلك على الغرض أو الإستعمال الخاص للإختبار.

**2. أهم العوامل المؤثرة في الثبات:**

هناك عدة عوامل تؤثر على ثبات الإختبار النفسي التربوي، ونقصد بالعوامل تلك الأسباب التي من شأنها زيادة معامل الثبات للإختبار أو خفض معامل الثبات، وسنحاول الإشارة إليها فيما يأتي(امطانيوس نايف مخائيل، 2015):

**عدد البنود:**

فلكما إزدادا عدد البنود إرتفع معامل الثبات، وهذا يعود إلى أن الإختبار الأطول يقدم عينة أكثر تمثيلا للسلوك المقيس ويعكس الفروق الحقيقية في هذا السلوك بصورة أفضل.

**إنتشار الدرجات**:

كلما إزداد التباين وإنتشار الدرجات إرتفعت قيمة معامل الثبات وضعف إحتمال تغير مراكز الأفراد في المجموعة من قياس لاخر.

**صعوبة البنود:**

فالإختبارات الصعبة جدا أو السهلة جدا تعطي درجات ضعيفة في ثباتها لأنها تؤدي إلى إنتشار محدود للدرجات وتظهر فروقا طفيفة بين الأفراد، وعموما كلما إقتربت معاملات سهولة الاسئلة من 0.50 إرتفع معامل ثبات الإختبار.

**الموضوعية في التصحيح:**

فلكي يعطي المقياس نتائج ثابتة يجب ألا تختلف الدرجات من مصحح لاخر ومن وقت لاخر، ومن المعلومت أن الإختبارات الموضوعية عموما تحقق قدرا عاليا من الثبات بخلاف الإختبارات المقالية التي تفسح المجال لتدخل العوامل الذاتية للمصحح، كما تختلف إجابات

المفحوصين عنها من وقت لاخر، ويمكن إضافة عوامل أخرى تؤثر في الثبات كالحالة النفسية والصحية للمفحوصين ولجوئهم إلى الحرز والتخمين في الإجابة وغيرها.